

حليلة لذوى الارحام مانعها . ابا حها لهما في الاشهر الحرم  
 اكرم لها سنة العنقود نسبتها . كريمة اصلها من كرم الكرم  
 طافت حيا الحيا في الحان فاسع لها . سعيها على الراشدين سعيها على القدم  
 نفيسة النفس في انفا سجا وجد . نفوسا نفس الرحمان في الرحم  
 اذها في وجوب من رواه . فامكت في وجوب قام بالعدم  
 حديثه الشيخ بسط مركبة . لكن لها قدم من سابق القدم  
 حسناء اسمها وها الحسيني سميت . في حسنها شيم من احسن الشيم  
 موصوفة بصفات لا يغيرها . منوطة بقاء غير منصرف  
 قيوها الحي روح الامر قام به . فروحها باعت الارواح في الرحم  
 سبوة سبحتها كل باطقة . صلت عليها وعنها الدهر ليرصم  
 قدوسه قدسها كل عاقلة . وهلتها اولوا الاحلام والهمم  
 اممة امه امت بامتها . فامتها كل امي من الامم  
 صلتها كل موصو ابو صلها . احي الظلام بنور الوتر لم ينم  
 رقت وورق وقدرق الزجاج . كاخافه معنى قام بالكلم  
 تجردت فهي ما حلت . بمنقسم . كلا ولا اتحدت في غير منقسم  
 توحدت وهي في الاحاد ما تجدد . اقسمت ما قسمت قسم المنقسم  
 خصت بها عين جمع الجمع واقتر . حتى لقد عرفت الانعام بالنعم  
 قدمة عتقت في الدين عابدية . شابت وما شابهها شين من الهل  
 رقت فرقت لعين الجمع نظرها . واسعت نعمة الراوق للصميم

هي

هي الشمول تجلت في شمائلها . في كل عين تجليها وكل فم  
 روح بها راحة الارواح جلت . الاتحات بها الانوار في الظلم  
 رقيقة في صفراءها سقم . تفيد كل فؤاد صحة السقم  
 حلت لروح فحلت حيث حلتها . كأنما روحها مروحة بدم  
 تله بالروح في لي الملامحها . فراحة الروح بين اللوم واللام  
 طافت مع الطيف والانسان في سنة . لاحت لاحلامنا في قبضة الحام  
 في مزجها آية جاء الخليل بها . تلوح في اللين بين الماء والظلم  
 ان نورك وفي فم نار الكلم . اضاء ما حوتها بالنور في الظلم  
 تمتك وهي روح الله في بلد . من شكل عيسى لذات الصنوع العظم  
 فكله الناس في محمد الهدى بها . بري وابري وحي دارس الرمم  
 فيها تدل الروح الروح حين دنا . منها بها الآية الكبرى فلا تخم  
 بسملها ان تلوت الفم مفتحا . ختمها على بيعة الرضوان واستم  
 واخرتها كل دور من دورها . تبارك الله في فتح وختتم

وقال رضي الله تعالى عنه

في الحصب شيبته فتاته . وفرق جمع الشمل منه شتاته  
 اسحرت الجحيم ما فعبت . على خده وشيابه عبراته  
 ووي مثل الرماثر والثرى . بمطابق دمع سلسله رواته  
 اذا انضت منه الدمع صوته . بانفاس تيران الجوى زواته  
 تردى بانراد الردي فتابعف . وقد حسر عنه المصاحسوا